

تأثير استخدام **Structured Dyadic Methods** والقواعد والترجمة في تعلم القواعد النحوية

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوتا بارو أتشيه الكبرى

Tri Qurnati, Nafa Rizki Ananda

Email: nafaananda06@gmail.com

مستخلص البحث:

إن موضوع هذا البحث تأثير استخدام **Structured Dyadic Methods** والقواعد والترجمة في تعلم القواعد النحوية". ومن الأسباب لاختيار هذا الموضوع لأن الطلاب يضعفون في علمي النحو والصرف ولا يستطيعون أن يأتوا بالأمتلة الجديدة من عندهم. تهدف هذه الدراسة إلى إثارة استخدام طريقة **Structured Dyadic Methods** وطريقة القواعد والترجمة في تعلم القواعد النحوية لمعالجة هذا الضعف والتعرف على ترقية الطلاب على تعلم القواعد باستخدام طريقة **Structured Dyadic Methods** وطريقة القواعد والترجمة. وللحصول على البيانات، تقوم الباحثان بالبحث التجريبي. ويكون المجتمع لهذا البحث جميع الطلاب وعددهم 110 طالبا والمدرسة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوتا بارو أتشيه الكبرى (MAN Kuta Baro Aceh Besar) للسنة الدراسية 2016/2017. وأما عينة البحث عينت بالطريقة العمدية أو القصدية يعني الصف الثاني MIA. وأما الأدوات المستخدمة لجمع البيانات بالملاحظة المباشرة والاختبار. فحصل أن استخدام طريقة **Structured Dyadic Methods** وطريقة القواعد والترجمة يكون فعالا لترقية الطلاب على تعلم القواعد النحوية. وتعتمد أن نتيجة ت الحساب (t_{test}) أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) أو ($2,10 < 8,40 > 2,88$).

الكلمات المفتاحية: **Structured Dyadic Methods**، القواعد والترجمة، تعلم القواعد النحوية

Abstract:

As for the reasons that encourage researchers to choose this title because of the weakness of students in learning nahwu and sharaf and they are unable to create a new example. The purpose of this research is to know the influence of Structured Dyadic Methods structure and qawaid tarjamah in learning qawaid nahwiyah and to know the level of student ability by using the method. Researchers used the research methodology of expriences. The population of this study were all students and a teacher who numbered 110 in MAN Kuta Baro Aceh Besar academic year 2016/2017. The samples taken are students of class XI MIA and sampling of this researcher using purposive sampling To collect data, researchers used observation and tests. The result shows that the use of the method is effective to improve students ability in learning qawaid nahwiyah .. The proof: From the results of direct observation data said that the amount of value for teacher activity is 82.16% which means special and the value of student activity amounted to 66.6% very well. Furthermore, by comparing the amount of "t" obtained in the calculation (to 8.40) and the magnititude of "t" listed in table t value ($tt.ts.5\% = 2.10$ and $tt.ts.1\% = 2.88$) Can be known to be greater than tt: ($2.10 < 8.40 > 2.88$) then the null hypothesis is rejected which means the use of Structured Dyadic Methods (SDM) method and effective qawaid tarjamah to improve students' qawaid ability.

Keywords: Structured Dyadic Methods, Structure and Qawaid Tarjamah, Learning Qawaid Nahwiyah

Abstrak:

Adapun sebab yang mendorong peneliti untuk memilih judul ini karena lemahnya siswa dalam pembelajaran nahwu dan sharaf dan mereka tidak mampu untuk membuat contoh yang baru. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui pengaruh penggunaan Structured Dyadic Methods dan qawaid tarjamah dalam pembelajaran qawaid nahwiyah dan untuk mengetahui tingkat kemampuan siswa dengan menggunakan metode tersebut. Peneliti menggunakan metodologi penelitian eksperimen. Populasi dari penelitian ini adalah seluruh siswa dan seorang guru yang berjumlah 110 di MAN Kuta Baro Aceh Besar tahun ajaran 2016/2017. Adapun sampel yang diambil adalah siswa kelas XI MIA dan pengambilan sampel ini peneliti menggunakan purposive sampling Untuk mengumpulkan data, peneliti menggunakan observasi dan tes. Hasilnya menunjukkan bahwa penggunaan metode tersebut efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam pembelajaran qawaid nahwiyah. Buktinya : Dari hasil data observasi langsung dikatakan bahwa jumlah nilai untuk aktifitas guru adalah 82,16% yang berarti istimewa dan nilai aktifitas siswa berjumlah 66,6% yang berarti baik sekali. Selanjutnya dengan membandingkan besarnya "t" yang diperoleh dalam perhitungan (t_0 8,40) dan besarnya "t" yang tercantum pada tabel nilai ($t_{t.s.5\%} = 2,10$ dan $t_{t.s.1\%} = 2,88$) maka dapat diketahui t_0 lebih besar daripada t_t : ($2,10 < 8,40 > 2,88$) maka hipotesis nihil ditolak yang artinya penggunaan metode Structured Dyadic Methods dan qawaid tarjamah efektif untuk meningkatkan kemampuan qawaid siswa.

Kata Kunci: Structured Dyadic Methods, Qawaid dan Tarjamah, Pembelajaran Qawaid Nahwiyah

مقدمة

تتكون القواعد النحوية اللغوية من علمي النحو والصرف، حيث يعنى علم النحو بضبط أواخر الكلمات، ودراسة العلاقة بينها داخل الجمل، أى تحديد موقعيتها وصلتها ببعضها البعض. بالرغم من الاهتمام بتدريس النحو في مراحل التعليم المختلفة إلا أن هناك ضعفا واضحا في قواعده لدى المتعلمين سواء في أحاديثهم أو في كتاباتهم، وتشير كثير من الدراسات والبحوث العلمية إلى أن الكثيرين ممن تعلموا القواعد النحوية يخطئون في الكلام، وفي القراءة، وفي الكتابة، وربما أخطأ الفرد في الحديث وأدرك ذلك، ولم يستطع إصلاحه، وربما كان السبب في ذلك هو تعليم القواعد النحوية عن طريق حفظها، واستظهارها في مواقف بعيدة عن سياقها الطبيعي ممثلا في ممارستها من خلال القراءة والكتابة، والتحدث والاستماع. ولا شك أن المغالاة في تدريس القواعد النحوية، والاهتمام بتفاصيلها، وتلقينها للمتعلمين اعتقادا بأن ذلك يساعدهم على إتقان لغتهم أدى إلى انصرافهم عنها، ونفورهم منها.¹

ومن البيان السابق نعرف أن القواعد هي أمور مهم في تدريس اللغة العربية إما في الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. ولذلك لا بد لطلاب أن يفهموا القواعد. وتدریس القواعد يحتاج إلى

¹ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥)، ص. ٢٧٣

الطريقة المناسبة لتسهيل الطلاب في فهمه. وكانت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوتا بارو هي مدرسة تقع ب Kuta Baro أتشيه كبرى، ويتعلم فيه الطلاب العلوم المتنوعة منها اللغة العربية. قد اختلف تعلم اللغة العربية بالمدرسة الحكومية والمعهد في منهج الدراسة بوجه عام. وقامت الباحثة بملاحظة في تلك المدرسة بأن الطلاب يضعفون في علمي النحو والصرف ولا يستطيعون أن يأتوا بالأمثلة الجديدة من عندهم. من أجل ذلك تريد الباحثة أن تختار الموضوع " تأثير استخدام Structured Dyadic Methods والقواعد والترجمة في تعلم القواعد النحوية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوتا بارو

مفهوم Structured Dyadic Methods وخطوات اجرائها

*Structured Dyadic Methods adalah salah satu bagian dari model pembelajaran Cooperative Learning yang hanya melibatkan dua orang saja dalam satu kelompok (berpasangan) dan teknis pelaksanaannya pun benar-benar terstruktur. Metode-metode belajar berpasangan ini sering dikenal dengan istilah Structured Dyadic Methods (SDM) atau Structured Pairs Learning Methods (SLPM).*²

Structured Dyadic Methods هي جزء من طريقة التعلم التعاوني أو يسمى ب Cooperative Learning. وهي طريقة تتكون من شخصين في فرقة واحدة (متزوج) وإجرائها منظمة. يعرف هذه الطريقة ب *Structured Dyadic Methods (SDM)* أو *Structured Pairs Learning Methods (SLPM)*.

*Dalam metode-metode ini, satu siswa bertindak sebagai "guru" dan siswa lain berperan sebagai "siswa". Biasanya mereka diminta untuk mempelajari prosedur-prosedur tertentu atau meringkas informasi-informasi penting dari sebuah buku.*³

في هذه الطريقة، يقوم طالب مقام المدرس (كأنه مدرس) وطالب آخر يقوم مقام التلميذ. يطلب الطلاب أن يتعلموا إجراءات معينة أو يلخص المعلومات الأساسية في كتاب.

مزايا Structured Dyadic Methods وعيوبها

لهذه الطريقة مزايا وعيوب. فأما مزايا هذه الطريقة فهي كما يلي:⁴

- 1- التعلم أفرح من أجل التعلم مع الأصدقاء.
 - 2- تدريب الطلاب التواصل مع أصدقائه تواصلًا جيدًا.
 - 3- لا يخاف الطلاب في التعلم لأن صديقه معلم.
- وأما عيوب هذه الطريقة فهي كما يلي :

² Miftahul Huda, *Cooperative Learning*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar: 2013), hal 127

³ Miftahul Huda, *Cooperative...* hal 128

⁴ lib.unnes.ac.id2139015201411001-S.pdf diakses pada tanggal 02 Desember 2016 pukul 17.00

1- يجب التعلم في الفصل.

2- يحتاج إلى كثير من وسائل العالمية ككتاب وغيرها.

3- لا يستطيع الطلاب أن يشرحوا المادة أمام أصدقائهم.

مفهوم طريقة القواعد والترجمة وخطوات اجرائها

كانت طريقة القواعد والترجمة هي طريقة من الطرق المختلفة لتعليم مادة القواعد. وهي تعليم القواعد النحوية وشرحها شرحا طويلا بواسطة اللغة الأم، ويتبع في ذلك أسلوب ترجمة لجملة والعبارات من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية. وفي هذه الطريقة لا تبذل أى محاولة لتمكين التلاميذ من الحديث باللغة الأجنبية.⁵

ومن الممكن إنجاز أهم خطوات تدريس اللغة في ضوء طريقة النحو والترجمة فيما يلي :⁶

1- محور الدرس أساسا هو القاعدة النحوية التي يتم بتقديمها في ضوء الترتيب المنطقي لموضوعات النحو العربي.

2- تقدم القاعدة النحوية أولا ثم تضرب عليها أمثلة تشرح وتستخدم في هذا المجال المصطلحات النحوية بشكل واضح.

3- يتم تزويد الطالب بعدد كبير من مفردات اللغة العربية وتنمى ثروته فيها كلما تقدم في البرنامج.

4- يكلف الطالب باستظهار القاعدة كما قدمت له وحفظ المفردات التي وردت في الجمل والتراكيب.

5- تقدم المفردات والجمل والتراكيب مترجمة للغة الأولى للدارسين ومن ثم لا ضرورة في بعض الأحيان لشرح معاني هذه المفردات أو الجمل.

6- لا يقتصر الأمر على أن يُلمَّ الطالب بقواعد اللغة العربية بل يتعرف أيضا خصائص هذه اللغة بالمقارنة إلى غيرها من اللغات خاصة اللغة الأولى للدارس.

7- يتم تقديم المفردات والجمل والتراكيب حسب ما يقتضيه شرح القاعدة وليس حسب اعتبارات تربوية مثل ضبط المفردات أو حصر التراكيب.

⁵ أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدري اللغة العربية، (مطبعة الأحكام أوجونج فاندانج، 1998)، ص. 45.

⁶ رشدي أحمد عبد الله طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (1986)، ص. 350-351.

8- المعيار الوحيد لضبط المادة التعليمية كما سبق هو شرح القاعدة النحوية. وتقوم القاعدة النحوية مرتبط بمعرفتها في النظام النحو.

9- هذا الأسلوب في عرض المادة التعليمية يجعل الموقف التعليمي في نظر شتين Stern شبيهاً بحل المشكلات أو الألغاز. problem solving- or puzzle.

10- إن تذوق الأدب العربي المكتوب والاستمتاع به هدف رئيسي من أهداف تعليم العربية. والوسيلة الوحيدة لذلك هي الترجمة من وإلى اللغة العربية.

11- من هنا يشتمل كل درس تقريباً على مجموعة النصوص التي يتدرب الطالب على ترجمتها بادئاً بالمفردات ثم الجمل ثم النصوص الكاملة.

12- التدريب على التعبير الكتابي مرتبط أيضاً بعملية الترجمة إذ من خلالها يتمرن الطالب على بناء الجمل.

13- وأخيراً فإن تنمية قدرات الطالب العقلية هدف أساسي من أهداف هذه الطريقة حتى يستطيع مواجهة مواقف التعلم المختلفة بمشكلاتها غير المتوقعة من هنا يتدرب الطالب كثيراً على القياس النحوى وعلى استقراء القاعدة النحوية أيضاً.

مزايا طريقة القواعد والترجمة وعيوبها

كما علمنا أن لكل الطريقة مزايا وسلبيات. ومن مزايا طريقة القواعد والترجمة هي:⁷

1- يلاحظ أيضاً على هذه الطريقة أن العبء الملقى على عاتق المعلم قليل ولا يتطلب منه من النشاط الإبداعي شيئاً. ليس على المعلم وفق هذه الطريقة إلا أن يقرأ على الدارسين نصاً في العربية جملة جملة وفقرة فقرة مترجماً لهم هذه الجمل وال فقرات إلى لغتهم الأولى، إنجليزية أو فرنسية أو صينية أو غيرها، شارحاً لهم قواعد اللغة العربية مبيناً لهم مظاهر الجمل في التعبيرات المختلفة والدارسون في هذا كله متابعون له ومسجلون ما يقوله حتى يمكنهم العودة إليه في منازلهم.

2- إجراءات التقويم أيضاً سهلة يسيرة ومحددة سلفاً. إن الأمر لا يتطلب أكثر من سؤال الطالب عن قاعدة من القواعد أو ترجمة نص من النصوص من العربية أو إليها، ولا يتطلب هذا من الخيال والابتكار ما يعجز المعلم عنه.

3- ولعل من مزايا هذه الطريقة مناسبة للأعداد الكبيرة من الطلاب. إن الفصل يمكن أن يتسع لأي عدد يستطيع المعلم أن يتعامل معه.

⁷ رشدي أحمد عبد الله طعيمة، المرجع في تعليم اللغة ... ص 354.

- 4- قصارى القول أن طريقة النحو والترجمة كانت مناسبة للظرف التي نشأت فيها والمراحل التي تلتها إلى وقت قريب.
- 5- أن الدارسين الذين يتعلمون اللغات الثانية بواسطة هذه الطريقة يسيطرون على مهارات القراءة والكتابة في وقت أقصر من غيرهم ممن يتعلمون هذه اللغات بطرق أخرى. وأما عيوبها فهي:⁸
- 1- محور الاهتمام في هذه الطريقة أمران : الاتصال باللغة الثانية عن طريق الترجمة والتمكن من قواعدها. ومن ثم تغفل كثيرا من المهارات اللغوية الأخرى التي تتعلق بتعليم العربية كلغة ثانية.
 - 2- القراءة والكتابة إذا اجتلتان المكانة الأولى في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أما استخدام اللغة في الكلام وما يستلزمه ذلك من فهم اللغة المسموعة فهو أمر لا اهتمام به. إن الدارس الذي يتعلم العربية كلغة ثانية وفق هذه الطريقة يكون أقدر على القراءة والكتابة بالعربية من الاستماع والكلام.
 - 3- اغفال الفرق بين تعليم الدارس اللغة وبين تعليمه عن اللغة. إن المنطق الرئيسى في هذه الطريقة هو تثقيف الدارس وزيادة معارفه عن اللغة، أصولها وقواعدها وطريقة الترجمة منها وإليها، أما أن تعلمه اللغة ذاته وفي موافق حية فهو أمر لا توليه هذه الطريقة أهمية ما إن لم تكن تغفله تماما.
 - 4- تدريس قواعد اللغة أيضا، وفق هذه الطريقة يوجه إليه نقد كثير ولعل أهم ما يوجه إليه أنه يتم بطريقة قياسية يبدأ المعلم فيها بذكر القاعدة ثم يذكر أمثلة عليها وتطبيقات لها.
 - 5- استخدام اللغة الأولى للدارس عنصر رئيس من عناصر هذه الطريقة ولقد ثبت من الدراسات الحديثة أن استخدام اللغة الأولى للدارس في تعلمه اللغة الثانية بكثرة عامل معوق له في إتقان هذه اللغة.
 - 6- يقتصر تدريس اللغة الثانية وفق هذه الطريقة عادة على نشاط المعلم مع طلابه في الفصل ومن خلال كتاب مقرر لا يجيد عنه.
 - 7- إن عدم تنوع النشاط وتعدد أشكاله يصيب الإنسان بالملل ويصرفه في كثير من الأحيان عن متابعة الدرس حتى إذا لم يجد استجابة له ترك البرنامج كله من هنا لا نستغرب أن نجد أن عدد المتسربين من برامج تعليم اللغات الأجنبية التي تستخدم هذه الطريقة أكثر من زملائهم الذين يتعلمون هذه اللغات بطرق أخرى.

⁸ رشدي أحمد عبد الله طعيمة، المرجع في تعليم اللغة ... ص 355-356

تعلم القواعد

"القواعد اللغوية مفهوم أوسع من مفهوم النحو. ويطلق على القواعد اللغوية عادة مصطلح Grammar، بينما يطلق على النحو مصطلح Syntax. يقول ديكنتر وزميله وودز إن المبادئ اللغوية تنضم بعضها إلى بعض لتكون نظاما، هو القواعد التي تقدم وصفا واضحا صريحا وشاملا لكل جملة تتكون من مجموعها اللغة. القواعد اللغوية، وليس مجرد النحو، هي العمود الفقري في أي لغة.⁹ القواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها."¹⁰ تتكون القواعد النحوية اللغوية من علمي النحو ولصرف. والغاية الأساسية من تدريس النحو تتمثل في استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا خاليا من اللحن في التحدث، والخطأ في الكتابة.

أهداف تدريس القواعد النحوية:¹¹

- مساعدة المتعلم عن التحدث السليم دون وقوع في الخطأ.
 - اكتساب القدرة على القراءة وفهمها.
 - اكتساب القدرة على الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء.
 - المساعدة على فهم المسموع.
 - مساعدة المتعلم على فهم الجملة وتمييز عناصرها.
 - تنمية القدرة على دقة الملاحظة.
 - القدرة على بناء الجملة السليمة سواء كانت فعلية أو اسمية.
- أسس تدريس القواعد النحوية.¹² هناك أسس ينبغي مراعاتها عند تدريس القواعد النحوية، ومن أهمها ما يلي:

- تدريس القواعد من خلال موضوعات ترتبط بواقع المتعلم وبيئته المحيطة كي يسهل عليه فهمها.
- الاختصار على تدريس الموضوعات النحوية المهمة، وتخليص مقرر النحو من الأمثلة والقواعد والموضوعات التي لا تفيد المتعلم.
- استخدام التدريبات الشفهية والتحريرية تمكينا للمتعلم من مهارات اللغة تحدثا وكتابة.

⁹ علي أحمد مدكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2010)، ص. 413.

¹⁰ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (دار المعارف بمصر: بدون سنة)، ص. 203.

¹¹ سعيد لافي، تعليم اللغة...، ص. 273.

¹² سعيد لافي، تعليم اللغة...، ص. 275.

- تنوع التدريبات في نهاية الدرس بغرض فهم الموضوع، وإتقانه.
- تدريب المعلمين على استخدام اللغة العربية الفصيحة، والحرص على ضبط أواخر الكلمات، وتعويدهم على ذلك.

يبدأ تدريس القواعد من المراحل الابتدائية في المدرسة إلى طبقة عالية. و المراد بهذا البحث هو تدريس القواعد في المدرسة الثانوية. يسير درس القواعد في هذه المرحلة على الطريقة المرسومة في المرحلة الإعدادية، من حيث الخطوات وترتيبها، ومن الممكن الاستغنى عن السبورة الإضافية، واعتماد التلاميذ على الكتاب في قراءة القطعة المساعدة، واستخدام السبورة الأصلية في تدوين الأمثلة التي يستنبطها المدرس والتلاميذ من القطعة بطريق المناقشة.

نعرف من البيان السابق بأن القواعد له طرق وأساليبها. ويراعى ما يأتي في درس القواعد :

1- تعد القطعة المساعدة على سبورة إضافية، ويكتب على ظهرها التطبيق الكلى (لغير المرحلة الثانوية).

2- بعد استنباط أية قاعدة، يجب التطبيق عليها تطبيقاً جزئياً.

3- إذا اشتمل الدرس على أكثر من قاعدة، تنسق الأمثلة في طوائف منفصلة، على حسب ألوان القاعدة.

4- يجب أن تتعد أمثلة النوع الواحد.

5- في منهج المرحلتين الإعدادية والثانوية بعض أبواب، ربما لا يتسنى دراستها بالطريقة التي رسمناها، وإنما تدرس على أنها أساليب، كالإغراء والتحذير والاختصاص، وينبغي في دراستها العناية بتفهم معانيها للتلاميذ، وتدريبهم على استعمالها، والقياس عليها.¹³

المقصود بكتابة ما سبق في هذا البحث ليقوم المعلم أن يراعى ما يأتي في درس القواعد لمساعدة المعلم في عملية التعليم والتعلم.

استخدام طريقة **Structured Dyadic Methods** والطريقة القواعد والترجمة في تعلم القواعد

- 1- يشرح المعلم المادة ثم يكتبها على السبورة باللغة العربية ثم يترجمها إلى اللغة الإندونيسية.
- 2- يقسم المعلم الطلاب متزوجاً مع صديقه.
- 3- يناقش الطلاب مع صديقه المادة قد شرحه المعلم. طالب الأول كالمعلم والطالب الثاني كالتلميذ.
- 4- ثم يبدل الدور الطالب الأول كالتلميذ والطالب الثاني كالمعلم.
- 5- ثم يشرح الطلاب أمام الفصل.

¹³ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني ...، ص 222-223

فيكون التعليم ناجحا إذا اتبع المعلم خطوات الطريقة المستعملة فيه كاملا ومرتبيا وصحيحا. ولكل الطريقة او الأسلوب خطوات خاصة ويحسن بالمعلم أن يهتم بها ويطبقتها عميقا في إجراء عملية التعليم والتعلم. ويتكون Structured Dyadic Methods من بعض المميزات التي نستفيد منها فكذلك لا يخلو هذه الطريقة من العيوب. ومن وظائف المعلم في الأمر ازالة هذه العيوب.

منهج البحث

كان المنهج المستعمل في هذا البحث هو منهج تجريبي أو ما يقال بالإنجليزية *experiment* "research"، هو المنهج العلمي الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع). وله الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية.¹⁴ وأما المنهج التجريبي تتكون من الخطوات الآتية، فهي:¹⁵

1. تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منه بشكل عشوائي يتفق في المتغيرات الخارجية المراد ضبطها.
2. اختبار عينة البحث اختبارا قبليا في موضوع البحث.
3. تقسيم عينة البحث.
4. اختيار إحدى المجموعات لتصبح هي المجموعات التجريبية.
5. تطبيق المتغير المستقل على المجموعات التجربة وحجبه عن المجموعة الضابطة.
6. اختبار عينة البحث (المجموعتان) في موضوع التجريبية اختبارا بعديا.
7. تحليل المعلومات.
8. تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.
9. تلخيص البحث وعرض أهم نتائج التي توصل إليه وما يوصى به من توصيات طبقا للخطوات.

تختار الباحثان فصلا واحدا للعينة فيجرى التعليم مرة بدون استخدام طريقة Structured Dyadic Methods وطريقة القواعد والترجمة ومرة أخرى باستخدام طريقة Structured Dyadic Methods وطريقة القواعد والترجمة. وفي هذا البحث تجري الباحثة بحثها في المجموعة، ويسمى بـ¹⁶ "One Group Pre-test Post-test Design"

$$T_1 \times T_2$$

¹⁴ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، (الناشر: المكتبة

العبيكان، 2000)، ص. 303

¹⁵ Azhar.forumegypt.net/t6835-topik diakses pada tanggal 08 Desember 2016 pukul 23.22 WIB

¹⁶ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Rineka Cipta : Jakarta, 2005), hal. 212

الاختبار القبلي : T_1

تطبيق : X

الاختبار البعدي : T_2

وللحصول على البيانات المتنوعة مستخدمة بالملاحظة بقرينة البحث العلمي حيث تشير إلى أداة من أدوات البحث تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه، فهي تعنى الإنتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه.¹⁷ والمراد بالملاحظة المباشرة في هذا البحث هي ملاحظة الطلاب وأحوالهم في النشاط التعليمي في الفصل. فأدواتها بدليل الملاحظة المعدة قبل دخول الفصل لنيل البيانات عن أحوال الطلاب في اتباع الدرس.

ومن الطريقة الأخرى هي الاختبار القبلي الذي يجري قبل التجربة بغرض تحديد مستوى التحصيل الدراسي لديها. ويكون الاختبار القبلي قبل إجراء عملية تعليم القواعد النحوية باستخدام Structured Dyadic Methods والقواعد والترجمة وهي إعطاء الأسئلة لطلاب على ما يجري داخل الفصل. والاختبار البعدي الذي يجري بعد إجراء التجربة بغرض تحديد مستوى التحصيل الدراسي لديها. يكون الاختبار البعدي بعد إجراء عملية تعليم القواعد النحوية باستخدام Structured Dyadic Methods والقواعد والترجمة وهي إعطاء الأسئلة لطلاب لتقويم نتائجهم الأخرى. وبعد ذلك مقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي وتحليل.

استخدام Structured Dyadic Methods والقواعد والترجمة في تعلم القواعد النحوية

كان هذا البحث يجري بالدراسة التجريبية في استخدام Structured Dyadic Methods والقواعد والترجمة في تعلم القواعد النحوية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوتا بارو أتشيه كبرى. وقد قامت نفي أنندا رزقي بنفسها كمدرسة اللغة العربية في الصف الثاني. وتري قرناتي تحل محل الملاحظة من خلال تعليم اللغة العربية للصف الثاني MIA بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوتا بارو أتشيه كبرى تحت الموضوع : " معالم السياحة والثقافة والطبيعية ". وأدوات البحث واستعداداتها تتكون من نتيجة الملاحظة للطلاب ونتيجة الملاحظة للمدرسة والاختبار القبلي والاختبار البعدي واعداد الدراسة أو التحضير (RPP). تجري عملية التعليم لمدة أسبوعين. ها هي عملية تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام Structured Dyadic Methods والقواعد والترجمة في تعلم القواعد النحوية

¹⁷ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى ... ،ص. 406

(اللقاء الأول)

نشاط الطلاب	نشاط المدرسة
يرد الطلاب السلام.	تدخل المدرّسة (الباحثة) الفصل باللقاء السلام.
يقرأ الطلاب الدعاء.	تأمر المدرّسة لقراءة الدعاء.
يهتم الطلاب بدعوة كشف الغياب.	تدع أسماء الطلاب بكشف الغياب.
يجيب الطلاب سئال المدرّسة ويستمع الطلاب إلى شرح المدرّسة عن الموضوع السابق.	تسأل المدرّسة عن الموضوع السابق قليلا.
يجيب الطلاب أسئلة الحتبار القبلي .	تقوم المدرّسة بالاختبار القبلي
يستمع الطلاب إلى شرح المدرّسة عن أهداف التعلم .	تشرح المدرّسة أهداف التعلم.
يجيب الطلاب عن علاقة أهداف التعلم بموضوع "معالم السياحة والثقافة والطبيعية" .	تسأل المدرّسة عن علاقة أهداف التعلم بموضوع "معالم السياحة والثقافة والطبيعية".
يسأل الطلاب عما لم يفهموا من المواد الدراسية .	تشرح المدرّسة المواد الدراسية .
يشرح الطلاب المواد الدراسية	تعطي المدرّسة الطلاب الفرصة ليسأل السئال أو المفردات الصعبة من المواد.
يجلس الطلاب مع أصدقائهم.	تقسم المدرّسة الطلاب إلى فرقة متزوجة.
يستمع الطلاب إلى الخلاصة من الموضوع جيدا.	تشرح المدرّسة الخلاصة من الموضوع
يكتب الطلاب التعزيز عن المادة اللغوية التي سمعوها من قبل.	تؤدي المدرّسة التعزيز وإعطاء التدريبات.
يرد الطلاب السلام.	أخيرا، اختتمت المدرسة باللقاء السلام.

(اللقاء الثاني)

نشاط الطلاب	نشاط المدرسة
يرد الطلاب السلام.	تدخل المدرّسة (الباحثة) الفصل باللقاء السلام.
يقرأ الطلاب الدعاء.	تأمر المدرّسة لقراءة الدعاء.
يهتم الطلاب بدعوة كشف الغياب.	يدع أسماء الطلاب بكشف الغياب.
يجيب الطلاب سئال المدرّسة ويستمع الطلاب إلى شرح المدرّسة عن الموضوع السابق.	تسأل المدرّسة عن الموضوع السابق قليلا.
يستمع الطلاب إلى شرح المدرّسة عن أهداف التعلم .	تشرح المدرّسة أهداف التعلم.
يجيب الطلاب عن علاقة أهداف التعلم بموضوع "معالم السياحة والثقافة والطبيعية" .	تسأل المدرّسة عن علاقة أهداف التعلم بموضوع "معالم السياحة والثقافة والطبيعية".

تشرح المدرّسة المواد الدراسية	يسأل الطلاب عما لم يفهموا من المواد الدراسية
تعطي المدرّسة الطلاب الفرصة ليسأل السئال أو المفردات الصعبة من المواد.	يشرح الطلاب المواد الدراسية
تنقسم المدرّسة الطلاب إلى فرقة متزوجة.	يجلس الطلاب مع أصدقائهم.
تأمر المدرّسة الطلاب أن يأتوا بأمثلة آخر.	يأتي الطلاب بأمثلة آخر
تشرح المدرّسة الخلاصة من الموضوع	يستمتع الطلاب إلى الخلاصة من الموضوع جيدا.
تؤدي المدرّسة التعزيز وإعطاء التدريبات.	يكتب الطلاب التعزيز عن المادة اللغوية التي سمعوها من قبل.
أخيرا، اختتمت المدرسة بإلقاء السلام.	يرد الطلاب السلام.

(اللقاء الثالث)

نشاط المدرّسة	نشاط الطلاب
تدخل المدرّسة (الباحثة) الفصل بإلقاء السلام.	يرد الطلاب السلام.
تأمر المدرّسة لقراءة الدعاء.	يقرأ الطلاب الدعاء.
يدع أسماء الطلاب بكشف الغياب.	يهتم الطلاب بدعوة كشف الغياب.
تسأل المدرّسة عن الموضوع السابق قليلا.	يجيب الطلاب سئال المدرّسة ويستمتع الطلاب إلى شرح المدرّسة عن الموضوع السابق.
تشرح المدرّسة أهداف التعلم.	يستمتع الطلاب إلى شرح المدرّسة عن أهداف التعلم .
تسأل المدرّسة عن علاقة أهداف التعلم بموضوع "معالم السياحة والثقافة والطبيعية".	يجيب الطلاب عن علاقة أهداف التعلم بموضوع "معالم السياحة والثقافة والطبيعية" .
تشرح المدرّسة المواد الدراسية .	يسأل الطلاب عما لم يفهموا من المواد الدراسية
تعطي المدرّسة الطلاب الفرصة ليسأل السئال أو المفردات الصعبة من المواد.	يشرح الطلاب المواد الدراسية
تنقسم المدرّسة الطلاب إلى فرقة متزوجة.	يجلس الطلاب مع أصدقائهم.
تأمر المدرّسة الطلاب أن يأتوا بأمثلة آخر.	يأتي الطلاب بأمثلة آخر
تأمر المدرّسة الطلاب لشرح المواد الدراسية متزوجا أمام الفصل.	يشرح الطلاب المواد الدراسية متزوجا أمام الفصل.
تشرح المدرّسة الخلاصة من الموضوع	يستمتع الطلاب إلى الخلاصة من الموضوع جيدا.
تؤدي المدرّسة التعزيز وإعطاء التدريبات.	يكتب الطلاب التعزيز عن المادة اللغوية التي سمعوها من قبل.
أخيرا، اختتمت المدرسة بإلقاء السلام.	يرد الطلاب السلام.

تحليل البيانات ومناقشتها

1- قدرة المدرّسة في إدارة التعليم

حساب البيانات من أنشطة المدرّسة والطلاب عند إجراء عملية التعليم والتعلم باستعمال القانون:¹⁸

$$P = \frac{f}{N} X 100\%$$

البيان : P : النسبة المئوية

f : مجموع القيمة الحاصولة عليها

N : النتيجة الكاملة

وتحدد المسند لأنشطة المدرّسة والطلاب عند إجراء عملية التعليم والتعلم إلى خمسة أحوال:¹⁹

81- 100 % = ممتاز

66- 80 % = جيد جدا

56- 65 % = جيد

41- 55 % = مقبول

0- 40 % = راسب

أما نتيجة لأنشطة المدرّسة عند إدارة تعليم اللغة العربية، فهي:

$$P = \frac{f}{N} X 100\% = \frac{43}{52} X 100\% = \frac{4300}{52} = 82,6\%$$

ونتيجة P = 82,6 % تدل على أنها وقعت ما بين حد 81 - 100 % بمعنى ممتاز. فتكون دلالة أن أنشطة المدرّسة في استخدام Structured Dyadic Methods والقواعد والترجمة مطابقة بخطواته الصحيحة وبأنحاء ومعايير عملية التعليم والتعلم التي تلزم أن تتم بها المدرّسة عند عملية التعليم والتعلم.

2- قدرة الطلاب في إدارة التعلم

حساب البيانات من أنشطة المدرّسة والطلاب عند إجراء عملية التعليم والتعلم باستعمال القانون:²⁰

$$P = \frac{f}{N} X 100\%$$

¹⁸ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan ...*, hal. 43

¹⁹ Suharsimi Arikunto, *Dasar- Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal.

²⁰ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan ...*, hal. 43

Structured Dyadic Methods أما نتيجة أنشطة الطلاب عند إجراء التعلم باستخدام والقواعد والترجمة ، فهي:

$$P = \frac{f}{N} X 100\% = \frac{40}{60} X 100\% = \frac{4000}{60} = 66,6\%$$

ونتيجة P = 66,6 % تدل على أنها وقعت ما بين حد 66-80 % بمعنى جيد جدا. فتكون دلالة أن أنشطة الطلاب في عملية التعليم باستخدام Structured Dyadic Methods والقواعد والترجمة تابعة مشتركة بخطوات التعليم والتعلم وعمليته وهم الرغبة في التعليم.

3- تحليل نتائج تعلم الطلاب

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

رقم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
1	40	80
2	20	80
3	0	10
4	0	20
5	40	100
6	60	100
7	80	80
8	20	100
9	20	80
10	20	100
11	0	100
12	20	90
13	40	60
14	0	100
15	40	100
16	20	80

80	40	17
80	0	18
80	0	19
1520	460	المجموع
$80 = 19 : 1520$	$24,2 = 19 : 460$	درجة المعدلة

من هذه البيانات حصل الطلبة الاختبار القبلي على نتيجة المعدلة 24,2 وحصل الاختبار البعدي على نتيجة المعدلة 80 بتقدير جيد جدا. وتحليل البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باختبارات (t- Test) فتستعمل الباحثة الرموز الآتية:²¹

$$t_0 = \frac{M_D}{S E_{M_D}}$$

التعليق:

t_0 : حاصل الملاحظة

M_D : متوسطة الفروق بين نتيجة المتغيرة الأولى ونتيجة المتغيرة الثانية، فهو من اتباع الخطوات التالية:

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

$\sum D$: مجموع الفروق بين نتيجة المتغيرة الأولى ونتيجة المتغيرة الثانية، و D من خطوات الآتية:

$D = X - Y$: نتيجة المتغيرة الأولى ناقصة بنتيجة المتغيرة الثانية

X : نتيجة المتغيرة الأولى

Y : نتيجة المتغيرة الثانية

N : عدد العينة

$S E_{M_D}$: الخطأ المعياري للفروق وهو اتباع الرموز التالي:

$$S E_{M_D} = \frac{S D_D}{\sqrt{N-1}}$$

$S D_D$: الإنحراف المعياري للفروق بين نتيجة المتغيرة الأولى ونتيجة المتغيرة الثانية، يعني:

$$S D_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

1 : العدد الثابت²²

²¹ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik* ..., hal. 305 - 308

²² Anas Sudijono, *Pengantar Statistik* ..., hal. 282

مجموع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي

رقم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي	$D = x-y$	$D^2 = (x-y)^2$
1	40	80	-40	1600
2	20	80	-60	3600
3	0	10	-10	100
4	0	20	-20	400
5	40	100	-60	3600
6	60	100	-40	1600
7	80	80	0	0
8	20	100	-80	6400
9	20	80	-60	3600
10	20	100	-80	6400
11	0	100	-100	10000
12	20	90	-70	4900
13	40	60	-20	400
14	0	100	-100	10000
15	40	100	-60	3600
16	20	80	-60	3600
17	40	80	-40	1600
18	0	80	-80	6400
19	0	80	-80	6400
			$\Sigma D = -1060$	$\Sigma D^2 = 74200$

نظرا إلى النتيجة من الاختبار - ت (t- Test)، في الجدول السابق حصلت الباحثة على البيانات

الآتية:

$$-1 \text{ - مجموع الفرق بين الإجابتين } (\Sigma D) = -1060$$

$$2- \text{مجموع مربعات الفرق بين الإجابتين } (\Sigma D^2) = 74200$$

$$3- \text{عدد العينة } = 19$$

ولمعرفة متوسط الفروق بين نتيجة المتغيرين (M_D)، أن تتبع خطوات التالية:

$$M_D = \frac{\Sigma D}{N} = \frac{-1060}{19} = -55,78$$

ثم تبحث الباحثة عن الانحراف المعياري للفروق بين نتيجة المتغيرين (SD_D):

$$\begin{aligned} SD_D &= \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2} = \sqrt{\frac{74200}{19} - \left(\frac{-1060}{19}\right)^2} = \sqrt{3905,26 - (-55,78)^2} \\ &= \sqrt{3905,26 - 3111,40} = \sqrt{793,86} = 28,17 \end{aligned}$$

ثم تبحث الباحثة عن الخطأ المعياري للفروق (t_0):

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{28,17}{\sqrt{19-1}} = \frac{28,17}{\sqrt{18}} = \frac{28,17}{4,24}$$

$$SE_{M_D} = 6,64$$

ثم خطوات البحث عن حاصل الملاحظة (t_0):

$$t_0 = \frac{MD}{SE_{M_D}} = \frac{-55,78}{6,64} = -8,40$$

ومن الخطوات الأخيرة يعني تحديد الدرجة الحرية (*derajat kebebasan*). ويكون الفرض الصفري على مستوى الدلالة (*signifikansi*) 5% و 1% من درجة الحرية في هذا البحث. ومن الخطوات السابقة، فتحسب الباحثة أن النتيجة ت (t) 30,27 ليقارن بالنتيجة الجدول بالرموز:

$$db = N - 1$$

$$= 19 - 1$$

$$= 18$$

وبعد الحساب db ، وحصل على النتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة (*signifikansi*) 5% وهو 2,10 وفي مستوى الدلالة (*signifikansi*) 1% وهو 2,88. وإذا $t > t_{table}$ أو نتيجة ت (t) أكبر من نتيجة ت الجدول (t_{table})، فذلك H_0 مردود و H_a مقبول. وإذا $t < t_{table}$ أو نتيجة ت (t) أصغر من نتيجة ت الجدول (t_{table})، فذلك H_0 مقبول و H_a مردود.

ومن الرموز السابقة، وحصلت على النتيجة ت (t) 8,40 والنتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة (signifikansi) 5% وهو 2,10، وفي مستوى الدلالة (signifikansi) 1% وهو 2,88. فالنتيجة ت أكبر من نتيجة ت الجدول (2,10 < 8,40 < 2,88) و H_0 مردود و H_a مقبول.

الختام

ومن البيانات والمعلومات السابقة يمكن التلخيص الآتي:

- 1- إن استجابة الطلاب في تعلم القواعد النحوية باستخدام Structured Dyadic Methods والقواعد والترجمة جيد جدا. وهذا يبدو من نتيجة الملاحظة المباشرة بناء على نتيجة الملاحظة على أنشطة الطلاب ونتيجة الملاحظة على أنشطة المدرّسة بنتيجة: $P = 82,6\%$ تدل على أنّها وقعت ما بين حد 81 – 100%. بمعنى ممتاز، وأنشطة الطلاب بنتيجة $P = 66,6\%$ تدل على أنّها وقعت ما بين حد 66 – 80%. بمعنى جيد جدا.
- 2- إن استخدام طريقة Structured Dyadic Methods وطريقة القواعد والترجمة يكون فعالا لترقية الطلاب بتعلم القواعد النحوية. وتعتمد على نتيجة ت الحساب (t_{test}) أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) أو (2,10 < 8,40 < 2,88)

المراجع

المراجع العربية

أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الأحكاك أو جونج اندانج، 1998

محمود كامل الناقه، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياط : مطبعة المعارف الجديدة، 2003

سلامي بنت محمود، المدخل إلى تعليم اللغة العربية، دار السلام: الرانيري فرس، 2004

سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة : عالم الكتب، 2015

عبد العليم إبراهيم ، بدون سنة، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف .مصرى، بدون السنة

علي أحمد مدكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010

صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، الناشر: المكتبة العبيكان، 2010

رياض الصلح، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة التاسعة والثلاثون، بيروت: دار المشرق، 2002

رشدي أحمد عبد الله طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، 1986

المراجع الأجنبية

Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: Rajawali Pers, 2012

Miftahul Huda, *Cooperative Learning*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013

Moh Mansyur, *Pedoman Bagi Penerjemah*, Jakarta: Moyo Segoro Agung, 20022

Suharsimi Arikunto, *Dasar- Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Bumi Aksara, 2003

....., *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta : Jakarta, 2005

الإنترنت

<http://www.feqhweb.com/vb/t757.html>
lib.unnes.ac.id2139015201411001-S.pdf